

سنن البيهقي الكبرى

11066 - أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان أنبأ عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان حدثني محمد بن أبي السري ثنا الوليد بن مسلم حدثني محمد بن حمزة بن يوسف بن عبد الله بن سلام عن أبيه عن جده قال قال عبد الله بن سلام γ إن الله لما أراد هدي زيد بن سعة قال زيد ما من علامات النبوة شيء إلا وقد عرفتها في وجه محمد A حين نظرت إليه إلا اثنتان لم أخبرهما منه يسبق حلمه جهله ولا تزيدده شدة الجهل عليه إلا حلما فذكر الحديث في مباحثه قال زيد بن سعة فلما كان قبل محل الأجل بيومين أو ثلاثة خرج رسول الله A في جنازة رجل من الأنصار ومعه أبو بكر وعمر وعثمان في نفر من أصحابه B فلما صلى على الجنازة ودنا من جدار ليجلس إليه أتته فنظرت إليه بوجه غليظ ثم أخذت بمجامع قميصه وردائه فقلت أفضني يا محمد حقي فوالله ما علمتكم بني عبد المطلب لمطال لقد كان لي بمخالطكم علم فنظرت إلى عمر وعيناه تدوران في وجهه كالفلك المستدير ثم رماني ببصره فقال يا يهودي أتفعل هذا برسول الله A فوالذي بعثه بالحق لولا ما أحاذر فوته لضربت بسيفي رأسك قال ورسول الله A ينظر إلى عمر B في سكون وتؤدة وتبسم ثم قال يا عمر أنا وهو كنا إلى غير هذا منك أحوج أن تأمرني بحسن الأداء وتأميره بحسن التباعة اذهب به يا عمر فاقضه حقه وزده عشرين صاعاً من تمر مكان ما رعته وذكر الحديث في إسلامه